

## تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المرحلة التعليمية – دراسة مزجية

إعداد الباحثات

ريم سليم الاحمدي – فايضة عثمان الغامدي

نور فهد المنعمي - هدية هشام عزوز

باحثات دكتوراه بجامعة أم القرى

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل التعليمية، واستخدم المنهج المختلط للإجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها. وقد استخدمت الباحثات استبانة مغلقة ومفتوحة للحصول على استجابات من عينة الدراسة البالغة (121) من معلمات اللغة الإنجليزية بمراحل تعليمية مختلفة في تعليم مكة المكرمة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة كمية أو كيفية بين تصورات المعلمات حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية، وأوصت الدراسة وأوصت الدراسة بأهمية تطوير برامج تدريبية موحدة ومتنوعة للمعلمات حول الاستخدام الآمن والفعال لـ ChatGPT

كلمات مفتاحية: تصورات \ معلمات اللغة الإنجليزية \ الذكاء الاصطناعي \ تدريس اللغة الإنجليزية

### Abstract

This study aims to find out how English language teachers at various educational levels perceived the usage of ChatGPT in teaching English language. The study's questions and hypotheses were addressed using a mixed research method. An Opened-closed questionnaire was used by the researchers to gather information from a sample of 121 English language teachers (female) employed in Makkah's schools at different educational levels. The results showed that there were no significant variations in teachers' opinions according to the educational level. However, it was discovered that more favorable opinions of the usage of

ChatGPT in English language teaching were strongly predicted by teachers who have many years of teaching experience. The study suggests creating varied training programs for teachers on how to use ChatGPT safely and effectively.

**Key words: perceptions/ English Language Teachers/ ChatGPT / Artificial Intelligence/ English Language Teaching.**

## المقدمة

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم المحركات التي تعيد تشكيل منظومات التعليم في القرن الحادي والعشرين، إذ يوفر إمكانيات واسعة في تخصيص التعلم، وتقديم تغذية راجعة فورية، وأتمتة المهام الإدارية، ودعم استراتيجيات التدريس التفاعلية. وفي هذا السياق، تُشير المراجعات الحديثة إلى تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم — من فصول ذكية وأنظمة التعلم المتقدمة وصولاً إلى الدردشات التعليمية (chatbots) وتطبيقات التوليد اللغوي — إذ تؤكد هذه المراجعات أن هذه التقنيات قادرة على تحسين مشاركة المتعلمين ورفع كفاءة المعلمين إذا ما رُفقت بإرشادات وسياسات واضحة تنظم استخدامها (Wang et al., 2024, p.2). ويظهر أن ChatGPT من بين أدوات الذكاء الاصطناعي التي استقطبت اهتماماً واسعاً في الأوساط التعليمية، لما تنتجه من إنشاء نصوص تفاعلية، وإعداد أمثلة، وتوضيح مفاهيم، بل وتقديم دعم شخصي، ورغم ذلك هناك بعض المخاوف تُرافق هذا الاستخدام مرتبطة بالدقة، والتحيز، والأخلاقيات، ومن المهم قبل بناء كفايات المعلمين حول هذه التقنية الذكية، فهم تصوراتهم وميولهم تجاه استخدامها في عملية التدريس إذ يعد ذلك خطوة مركزية لتحويل الإمكانيات التقنية إلى ممارسات تربوية فعّالة.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يفتح الذكاء الاصطناعي التوليدي أبواباً جديدة في التعليم والتعلم. حيث يمكن لهذا التطور التقني أن يساعد في خلق مواد تعليمية جديدة ومبتكرة وتجارب تعلم مخصصة بناءً على الأنماط والقواعد المستخرجة من البيانات التعليمية. وأحد الأدوات الرئيسية للذكاء الاصطناعي في التعليم هو ChatGPT، إذ تستطيع هذه الأداة العمل مع البيانات الكبيرة للمواد التعليمية وتصميم مواد تعليمية جديدة تتوافق مع المعايير التعليمية، مما يعزز تجارب التعلم الجديدة والمتنوعة. وقد أكدت عدد من الدراسات الحديثة إمكانية توظيف ChatGPT في تحسين فعالية التعلم وتقليل التكاليف المرتبطة به، مع تفوقه في دعم تعلم اللغات من خلال توفير تفسيرات فورية، وتصحيح الأخطاء، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع (Kasneji et al., 2023; Qadir, 2023).

ورغم تزايد الاهتمام البحثي بأداة ChatGPT في التعليم، تظهر المراجعات – في حدود علم الباحثات- أن جزءاً كبيراً أجري في سياقات غير سعودية، أو تناول تصورات معلمين في تخصصات أخرى، وسعت الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ماهي تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المرحلة التعليمية؟

ويقرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تصورات المعلمات تجاه فوائد استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تصورات المعلمات تجاه تحديات استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟
3. ما الفوائد المدركة لاستخدام ChatGPT كأداة تعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية لدى المعلمات؟
4. ما أبرز التحديات التي يذكرها المعلمات والتي قد تفسر اختلاف تصوراتهم تجاه استخدام برنامج ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية؟

**أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية للكشف عن الفروق في تصورات معلمات اللغة الإنجليزية وفقاً للمرحلة التعليمية (الابتدائي والمتوسط والثانوي)، والتعرف على تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول فوائد استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية، وكذلك التعرف على أبرز التحديات والصعوبات التي قد تواجه معلمات اللغة الإنجليزية عند استخدام ChatGPT في الممارسات التعليمية.

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية هذه الدراسة في إمكانية تحديد الفوائد المرتبطة بـ ChatGPT كأداة تعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات، وقد تقدم إرشادات لتوصيات قائمة على الأدلة للاستخدام الفعال لـ ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية مع مراعاة المستوى التعليمي، كما قد تسهم في إثراء الأدبيات التربوية حول دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية، وقد تساعد صانعي القرار في تصميم برامج تربوية استجابة لاحتياجات المعلمات حول أدوات الذكاء الاصطناعي.

وقد تم تعريف بعض المصطلحات المهمة في هذه الدراسة كالآتي:

- 1- **تصورات:** عرفها (Alaskar (2018, p. 15 بأنها معتقد أو رأي يحمله الشخص تجاه بعض القضايا كما تبدو لهم ويتم تكوين التصور من خلال عملية تحويل الانطباعات إلى رأي متماسك.

وتعرف اجرائياً بأنها: هي آراء ومعتقدات معلمات اللغة الإنجليزية تجاه الفوائد والتحديات المتعلقة باستخدام أداة Chat GPT في تعليم اللغة الإنجليزية، وتقاس من خلال تحليل إجابات المعلمات على استبانة الدراسة الحالية.

2- أداة ChatGPT: هي نموذج لغة كبير تم تدريبه بواسطة OpenAI وتم تصميمه لتقديم المساعدة في الإجابة على الأسئلة وتقديم معلومات، وإنشاء نصوص إبداعية، وأيضًا للمشاركة في محادثات غير محددة (الخليفة، ٢٠٢٣، ص. ٢٠). ويُعرف Chat GPT إجرائيًا بأنه: أحد تطبيقات الحاسب التي يمكن توظيفها كأداة لمساعدة المعلم على زيادة فاعلية العملية التعليمية.

### الاطار النظري والدراسات السابقة:

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة في عام ١٩٥٦ في الولايات المتحدة الأمريكية كفرع من فروع علوم الحاسب، ويشار للذكاء الاصطناعي باللغة الإنجليزية "Artificial intelligence"، أو اختصاراً (AI)، ويعني فرع من فروع علم الكمبيوتر التي تهتم بتقليد ونمذجة الآلات لسلوك البشر، فالذكاء الاصطناعي هو علم يهتم باختراع أجهزة وبرامج كمبيوتر ذكية مشابهة لطريقة تفكير العقل البشري (الحكمي ومضوي، ٢٠٢٣، ص. ٣٩).

وقد وضح (AIAli et al. (2024, p. 1016 أن للذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة على تعزيز كفاءة النظام التعليمي بشكل ملحوظ من خلال أتمتة مهام مثل التقييم، وكتابة الملاحظات، وتخطيط الدروس. بما يتيح للمعلمين التركيز على تقديم دعم فردي وملاحظات شخصية، مما يزيد من مستوى تخصيص في التعليم.

والذكاء الاصطناعي التوليدي هو نموذج تعلم آلي يُمكن من توليد بيانات جديدة بدلاً من التنبؤات. يمكن أن تكون هذه البيانات الجديدة صوتًا، أو شيفرة برمجية، أو صورًا، أو نصوصًا، أو عمليات محاكاة، أو مقاطع فيديو (Kalota, 2024, p. 7). وتعرف الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠٢٣) الذكاء الاصطناعي التوليدي بأنه تقنية تقوم تلقائيًا بإنشاء محتوى استجابةً لطلب أو تساؤل سواء كان منطوق أو مكتوب في واجهة المحادثة التي يتم فيها استخدام اللغة الطبيعية في التحوار.

وترى الباحثات بأن جميع التعريفات تتفق بأن الذكاء الاصطناعي التوليدي يتجاوز مرحلة المعالجة إلى مرحلة إنشاء محتوى جديد يستخدم حسب احتياجات المتعلمين، مع مراعاة ضوابط الاستخدام. وتتجه الأنظار إلى الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي وأدواته المختلفة في تطوير نظم التعليم مستقبلاً، لما له من قدرة على خلق بيئات تعلم أكثر تخصيصاً وفاعلية، حيث يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي تحسين التجربة التعليمية عبر تقديم محتوى يتناسب مع مستوى كل طالب ويقلل من الفجوات التعليمية لذلك ينبغي للمعلمين والمعلمات استغلال هذه الأدوات لتعزيز الفعالية في التعلم ورفع مستوى العملية التعليمية. (المندلوي والمحنة، ٢٠٢٥، ص. ١٢٣-١٢٤)

وترى الباحثات مما سبق أن الذكاء الاصطناعي يمثل نقلة نوعية في التعليم بشكل عام، فقد أصبح داعماً أساسياً للمعلمين، فهو لا يهدف إلى استبدال دورهم، بل إلى تعزيز فاعليتهم داخل الصف. من خلال التخفيف من المهام الروتينية مثل التصحيح، تحليل أداء الطلاب، وإعداد تدريبات متكررة. ومن ناحية أخرى تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي المعلم في تقديم تعليم أكثر دقة، وأدوات مبتكرة لتعليم اللغة مثل المحادثات الذكية وتمارين النطق التفاعلية، ما يجعل دور المعلم أكثر

عمقًا وإبداعًا. ونتيجة لذلك يصبح المعلم قائدًا للعملية التعليمية، بينما يعمل الذكاء الاصطناعي كأداة تعزز جودة التعلم وتزيد كفاءته.

وبالرغم من إيجابيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلا أنه هناك بعض المخاطر والتحديات عند الاستخدام اللامسؤول والغير أخلاقي لهذه التطبيقات، وقد أوضحت بعض هذه التحديات كالآتي ( Militaru et al., 2024, p. 39; Wardat et al., 2024, p. 65-64): ضرورة اتخاذ الجهات المسؤولة عن التعليم قرارًا سياديًا لوضع سياسة شاملة حول الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضعف الميزانيات اللازمة لإنشاء مراكز أبحاث الذكاء الاصطناعي، وتوظيف وتدريب الخبراء في مجال التعليم، قلة الفرص المتساوية والعادلة في دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان إعداد المعلمين لاستخدام تطبيقاته بالتعليم، وقلة برامج التدريب والدورات التخصصية للمعلمين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وفي عام ٢٠٢٢ أطلقت شركة OpenAI بإنشاء ChatGPT، فهو شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative AI وهي أداة تتيح للمستخدمين إدخال مطالبات لتلقي صور أو نصوص أو مقاطع فيديو تشبه الإنسان والتي تم انشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي (طعيمة، ٢٠٢٤، ص.١١-١٤)

كما يُعد ChatGPT روبوت محادثة عام الغرض من توليد نصوص شبيهة بالنصوص البشرية استنادًا إلى مدخل معين أو محادثة، ولديه القدرة على الانخراط في محادثات طبيعية ومفتوحة حول مجموعة واسعة من الموضوعات ( Zhai, 2022, p. 2). وعرف الشمري (٢٠٢٤، ص. ١٤٩) ChatGPT بأنه تطبيق مبرمج يستخدم مجموعة كبيرة من النصوص، مما يتيح له توليد ردود مشابهة لردود البشر على الأسئلة والمطالبات.

وقد ذكر كلا من حبيب (٢٠٢٤، ص. ٢٥٩) وطعيمة (٢٠٢٤، ص. ٢٢-١٦) عدد من الفوائد لاستخدام أداة ChatGPT فيمكن استخدامه في تلخيص المقالات أو إنشاء مقالات و منشورات مدونة، وكفاءته مع الأعمال الروتينية، وقد يقلل من التكاليف، يساعد في تحسين كتابة المحتوى بتصحيح الأخطاء النحوية والاملائية، ويوضح بعض المواضيع المعقدة ويتوسع بها، ويدعم تعدد اللغات. كما قد يوفر ChatGPT تعلمًا فرديًا يعتمد على الاحتياجات، ويساعد في تعزيز التعلم الذاتي والتفكير التأملي ومهارات التفكير النقدي، ويساعد في صياغة الأفكار، وتوليد مسودات كتابية، وتحسين جودة اللغة العلمية، كما أنه يقدم تغذية راجعة تساعد على تطوير الكتابة. وبالتالي فإن دراسة تصورات معلمات اللغة الإنجليزية ليس مجرد قياس لمدى قبول المعلمات لاستخدام ChatGPT، بل لإلقاء الضوء على فوائد توظيفه كأداة مساعدة في التدريس، والكشف عن مخاطره وتحدياته في مجال التعليم والتعلم، حيث أن توعية المعلمات باستخدامات ChatGPT في التعليم والتعلم ضرورية لأنها تساعد في تحسين تجربة التعليم والتعلم، وزيادة الفاعلية التعليمية والتعليمية، وتعزيز كفايات المعلمات (صفر، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى أن دراسة تصورات المعلمات تساعدنا في اكتشاف عما إذا كان يتم استخدام ChatGPT من قبل المعلمات بالشكل الصحيح، كذلك الكشف عن أبرز المهام التي ينفذونها والتحديات التي يواجهونها في استخدام هذه التقنية (الشنقيطي، ٢٠٢٥).

وبالاطلاع على المراجع التربوية والدراسات السابقة وجدت الباحثات بعض الدراسات التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي وبعض أدواته في العملية التعليمية كدراسة (حبيب، ٢٠٢٤) التي قيمت تصورات معلمات رياض الأطفال حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، وكشفت النتائج عن محدودية معرفة المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتشكهن في جدوى توظيفها في رياض الأطفال. وركزت دراسة (Karaduman, 2025) على استكشاف تصورات المعلمين المستقبليين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول معرفتهم وكفاءتهم في الذكاء الاصطناعي، حيث أكدت على أن تصورات المعلمين المستقبليين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة إيجابية، وكشفت كذلك عن نقص في التعرض للتعليم المرتبط بالذكاء الاصطناعي، بينما قامت دراسة (الحربي والحميضي، ٢٠٢٥) بتقييم استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء تدريس اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج أن المعلمات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات على المهارات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي. كما استكشفت دراسة (Pham & Ngyen, 2025) فوائد وتحديات استخدام "ChatGPT" لدعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى معلمي رياض الأطفال، وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد المتعلمين بالمهارات الرقمية لاستخدام ChatGPT. أما دراسة (Gao et al., 2024) فقد هدفت إلى التحقيق في معتقدات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في الجامعات فيما يتعلق بدمج ChatGPT، كما درست العلاقات بين معتقداتهم وعوامل أخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المخاوف لدى معلمي اللغة الإنجليزية الجامعيين الصينيين حول دمج ChatGPT وإهمال المصادر التقليدية.

وبحثت دراسة (ElSayary, 2023) في تصورات المعلمات حول استخدام "ChatGPT" كأداة داعمة في التخطيط والتدريس والتقييم، وكشفت النتائج عن تصورات إيجابية للمعلمات تجاه دعم الأداة لممارساتهم التعليمية المختلفة، مما يؤكد على أهمية الدمج الواعي للأداة في العمليات التعليمية. كما كشفت دراسة (الميثان، ٢٠٢٥) عن وجهات نظر المعلمين حول تأثير ChatGPT على تعلم الطلاب، وكشفت النتائج عن مخاوف كبيرة بشأن التآكل التفكير النقدي، والنزاهة الأكاديمية، وخطر التعلم السلبي.

وبعد استعراض الأدبيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة يظهر جلياً وجود اتفاق على الدور الإيجابي الذي يقدمه Chat GPT في دعم تدريس اللغة الإنجليزية، وتعزيز المهارات اللغوية، وتيسير اعداد الأنشطة، وتوفير الوقت والجهد. وفي المقابل، كما تظهر الدراسات اختلافاً واضحاً في التحديات المرتبطة بالاستخدام، حيث ركز بعضها على الجوانب التقنية المتعلقة بالدقة والموثوقية، بينما تناولت أخرى مخاوف الاعتماد الزائد على الأداة وتأثيرها على مستوى الطلبة، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية؛ إذ أنها تسعى لسد هذه الفجوة من خلال استكشاف تصورات معلمات اللغة الإنجليزية نحو استخدام ChatGPT عبر مراحل دراسية مختلفة، وذلك ضمن منهج مزجي يتيح فهماً أدق و اعمق للظاهرة، ويقدم إضافة علمية.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثات المنهج المزجي ذو التصميم المدغم والذي وضحه Creswell (2019، ص62-63) بأنه تصميم يتضمن بيانات نوعية وكمية بحيث تكون بيانات أحدهما (النوعي) مدغمة أو متضمنة في بيانات المنهج الآخر (الكمي)، وبالتالي يكون دور بيانات المنهج المدغم (النوعي) دوراً تدعيمياً وفهماً شاملاً وعميقاً للظاهرة قيد الدراسة، ويفيد هذا التصميم في الحصول على البيانات التي تتطلبها الدراسة للإجابة على سؤال الدراسة الرئيس، يتكون مجتمع البحث من معلمات اللغة الإنجليزية في إدارة تعليم مكة المكرمة ومن جميع المراحل التعليمية للعام الدراسي ١٤٤٧. وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغت ما يقارب (١٢١) معلمة.

**أداة الدراسة:** استخدمت الباحثات الاستبانة لجمع البيانات بهذه الدراسة، وتم استخدام استبانة مصممة ومحكمة من دراسة (AlZahrani, 2025)، وقد قامت الباحثات بإجراء بعض التعديلات التي تتطلبها هذه الدراسة، وتضمنت الاستبانة (٢٥) عبارة موزعة على محورين أساسيين هما: فوائد استخدام ChatGPT وتحديات استخدام ChatGPT، وأضافت الباحثات سؤالين مفتوحة. وقد استخدمت الباحثات مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة. وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرو نباخ)، وبلغت قيمة ألفا كرو نباخ (0.889) مما يشير إلى ثبات جيد جداً للأسئلة ويمكن الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمنت نتائج البحث نوعين من البيانات، بيانات كمية وبيانات نوعية، وتم الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها.

#### أولاً: النتائج الكمية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تصورات المعلمات تجاه فوائد استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟

#### جدول (1)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول فوائد استخدام ChatGPT وفق

#### المراحل التعليمية المختلفة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العبارات
.312	1.177	1.834	2	3.668	بين	1- أستخدم ChatGPT للقيام بمهامي التدريسية اليومية، مثل تخطيط الدروس وتحضيرها، وتقييم تقدم الطالبات، وغيرها.
		1.558	117	182.257	داخل	
			119	185.925	ككل	
.021	4.012	5.138	2	10.277	بين	2- يعتبر ChatGPT ملائم لمراجعة واجبات الطالبات.
		1.281	117	149.848	داخل	
			119	160.125	ككل	

.849	.164	.211	2	.422	بين	3- يمكن أن يفيد ChatGPT في اعداد التمارين.
		1.285	117	150.369	داخل	
			119	150.792	ككل	
.419	.876	1.490	2	2.980	بين	4- يمكن لـ ChatGPT أن يكون مصدر مهم لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية.
		1.701	117	199.011	داخل	
			119	201.992	ككل	
.125	2.117	2.392	2	4.783	بين	5- ينبغي أن تمتلك المعلمات كفاءة في استخدام ChatGPT
		1.130	117	132.208	داخل	
			119	136.992	ككل	
.048	3.114	3.445	2	6.889	بين	6- ينبغي أن تكون المعلمات متمكنات من استخدام ChatGPT
		1.106	117	129.436	داخل	
			119	136.325	ككل	
.750	.289	.372	2	.745	بين	7- يمكن أن يحفز ChatGPT الطالبات في محادثات تفاعلية
		1.289	117	150.847	داخل	
			119	151.592	ككل	
.467	.767	.809	2	1.618	بين	8- يمكن أن يساعد ChatGPT في تصحيح الأخطاء النحوية وتقديم تفسيرات لهذه التصحيحات.
		1.054	117	123.374	داخل	
			119	124.992	ككل	
.354	1.047	1.028	2	2.056	بين	9- يمكن لـ ChatGPT تزويد الطالبات بتغذية راجعة عند كتابتهن للنصوص أو المقالات.
		.982	117	114.869	داخل	
			119	116.925	ككل	
.134	2.048	2.232	2	4.464	بين	10- يمتلك ChatGPT القدرة على تلخيص وتوضيح النصوص المعقدة.
		1.090	117	127.528	داخل	
			119	131.992	ككل	
.503	.692	.820	2	1.640	بين	11- يمكن لـ ChatGPT تقديم النصوص الصوتية وشروحات لقواعد النطق.
		1.186	117	138.727	داخل	
			119	140.367	ككل	
.598	.517	.442	2	.884	بين	

		.855	117	100.041	داخل	12- يمكن لـ ChatGPT تقديم معلومات عن الثقافات الناطقة باللغة الإنجليزية.
			119	100.925	ككل	
.163	1.844	1.637	2	3.274	بين	13- يمكن استخدام ChatGPT للدراسة الذاتية، مما يسمح للطالبات بالتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة.
		.888	117	103.851	داخل	
			119	107.125	ككل	
.276	1.300	1.022	2	2.043	بين	14- استخدام ChatGPT لإنتاج مقالات، وصفات طعام، كلمات أغانٍ، ومحتويات أخرى بلغة أجنبية.
		.786	117	91.924	داخل	
			119	93.967	ككل	
.507	.683	.727	2	1.454	بين	15- يمكن استخدام ChatGPT لترجمة النصوص تلقائياً إلى لغة أجنبية.
		1.064	117	124.512	داخل	
			119	125.967	ككل	
.011	4.738	5.944	2	11.889	بين	16- يمكن أن يكون ChatGPT مفيداً في تعليم مهارات القراءة بلغة أجنبية
		1.255	117	146.778	داخل	
			119	158.667	ككل	
.090	2.454	2.182	2	4.363	بين	17- يمكن استخدام ChatGPT في تدريس التعبير الاصطلاحي (idioms) واللغة العامية.
		.889	117	104.003	داخل	
			119	108.367	ككل	
.790	.237	.250	2	.499	بين	18- يمكن لـ ChatGPT إنشاء الأمثلة لبعض التراكيب النحوية باللغة الإنجليزية
		1.056	117	123.501	داخل	
			119	124.000	ككل	

تم اعتماد اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) حيث أشارت النتائج الى أن قيم (ف) المحسوبة لم تكن دالة احصائياً في غالبية عبارات المحور المتعلق بفوائد هذه الأداة، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمات في (15) عبارة تناولت استخدامات ChatGPT في المهام التدريسية اليومية، واعداد التمارين، وتدريس المفردات، وتصحيح الأخطاء النحوية، وتقديم التغذية الراجعة، وتلخيص النصوص المعقدة، وتقديم النصوص الصوتية ومعلومات عن الثقافة الناطقة باللغة الانجليزية، ودعم الدراسة الذاتية، وانتاج النصوص وترجمتها، وتدريس التعبير الاصطلاحي واللغة العامية، وانشاء أمثلة للتراكيب النحوية، حيث تراوحت قيم ف في هذه العبارات بين (0.164) و (2.117) وهذه مستويات دلالة أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود فروق في هذه العبارات. في المقابل ظهرت فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمات باختلاف المرحلة التعليمية في العبارة (يعتبر *ChatGPT* ملائمًا لمراجعة واجبات الطالبات)، والعبارة (ينبغي أن تكون المعلمات متمكنات من استخدام *ChatGPT*)، والعبارة (يمكن أن يكون *ChatGPT* مفيدًا في تعليم مهارات القراءة بلغة أجنبية)، حيث كانت مستويات الدلالة أصغر من (0.05) في متوسطات الاستجابات لهذه العبارات مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تبعا للمرحلة التعليمية في هذه العبارات. وتوضح هذه النتائج أن أنماط استجابات المعلمات تجاه فوائد استخدام *ChatGPT* في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت متقاربة في أغلب العبارات عبر المراحل التعليمية المختلفة، مع تميّز محدود في بعض الجوانب المرتبطة بمراجعة الواجبات، والتمكن من استخدام الأداة، وتعليم مهارات القراءة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تصورات المعلمات تجاه تحديات استخدام *ChatGPT* في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف المراحل التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)؟

#### جدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول تحديات استخدام *ChatGPT* وفق المراحل التعليمية المختلفة

العبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
1- قد يولد <i>ChatGPT</i> نصوص خاطئة قد تؤدي إلى أخطاء في تعلم اللغة.	بين	1.482	2	.741	.668	.515
	داخل	129.843	117	1.110		
	ككل	131.325	119			
2- يعتمد الطالبات بشكل ملحوظ على <i>ChatGPT</i> لأداء المهام المطلوبة	بين	12.955	2	6.477	7.089	.001
	داخل	106.912	117	.914		
	ككل	119.867	119			
3- قد يُسهّم <i>ChatGPT</i> في ضعف أداء الطالبات في الإملاء	بين	8.026	2	4.013	3.814	.025
	داخل	123.099	117	1.052		
	ككل	131.125	119			
4- يتطلب <i>ChatGPT</i> خبرة تدريب جيدة ومهارات حول استخدامه.	بين	1.667	2	.833	.568	.568
	داخل	171.658	117	1.467		
	ككل	173.325	119			
5- أواجه تحديات في اكتشاف السرقات العلمية في واجبات الطالبات.	بين	8.156	2	4.078	3.452	.035
	داخل	138.210	117	1.181		

			119	146.367	ككل	6- قد يسبب استخدام ChatGPT قلق اخلاقي مؤثر على الثقة في المعلومات.
.017	4.243	4.138	2	8.275	بين	
		.975	117	114.092	داخل	
			119	122.367	ككل	7- قد تستغل نماذج اللغة في ChatGPT في التتمر الالكتروني ونشر الأكاذيب.
.291	1.249	1.639	2	3.277	بين	
		1.312	117	153.523	داخل	
			119	156.800	ككل	

تم اعتماد اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) حيث أشارت النتائج الى أن قيم (ف) المحسوبة لم تكن دالة احصائيا ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمات في ثلاث عبارات بهذا المحور، وذلك في العبارة (قد يولد ChatGPT نصوصًا خاطئة قد تؤدي إلى أخطاء في تعلم اللغة)، والعبارة (ويتطلب ChatGPT خبرة تدريب جيدة ومهارات حول استخدامه)، والعبارة (وقد تُستغل نماذج اللغة في ChatGPT في التتمر الإلكتروني ونشر الأكاذيب)، ونلاحظ أن مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمات باختلاف المراحل التعليمية. في المقابل أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمات باختلاف المرحلة التعليمية في أربع عبارات من عبارات المحور المتعلق بالتحديات، وذلك في العبارة (يعتمد الطالبات بشكل ملحوظ على ChatGPT لأداء المهام المطلوبة)، و(قد يُسهّم ChatGPT في ضعف أداء الطالبات في الإملاء)، و(أواجه تحديات في اكتشاف السرقات العلمية في واجبات الطالبات)، والعبارة الأخيرة (قد يسبب استخدام ChatGPT قلقًا أخلاقيًا مؤثرًا على الثقة في المعلومات)، حيث جاءت مستويات الدلالة لهذه العبارات أصغر من (0.05). وبوجه عام، تؤكد هذه النتائج أن أنماط استجابات المعلمات تجاه تحديات استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت متقاربة في عدد من العبارات عبر المراحل التعليمية المختلفة، مع تميّز محدود في بعض الجوانب المرتبطة باعتماد الطالبات على ChatGPT في أداء المهام، وضعف الأداء في الإملاء، وصعوبة الكشف عن السرقات العلمية، والقلق الأخلاقي المتعلق بالثقة في المعلومات.

#### ثانياً: النتائج النوعية

اشتملت الاستبانة سؤالين مفتوحين الإجابة؛ بهدف الحصول على بيانات نوعية تسهم في تفسير النتائج الكمية، ولتحليل هذه البيانات، تم استخدام التحليل الموضوعي، (Thematic Analysis) وهذا النوع من التحليل يتضمن تنظيم البيانات وتصنيفها إلى مجموعات أو مواضيع تساعد على فهم البيانات وصنع معنى مفهوم لها، وهو يتضمن ست مراحل قامت الباحثات باتباعه، وقد تمت عملية التحليل يدوياً خلال عدد من المراحل، حيث بدأت الباحثات في التعرف على البيانات وذلك براءة جميع الإجابات قراءة شاملة لفهم المحتوى العام وتنقيح البيانات من الإجابات المكررة أو غير الواضحة. وتم تحديد الموضوعات والعبارات المفتاحية وتوليد الرموز الأولية، واستخدمت الباحثات الترميز الوصفي والذي يلخص في كلمة أو

عبارة قصيرة - غالبًا كاسم - الموضوع الأساسي لمقطع البيانات النوعية (Braun & Clarke, 2006, P. 4). وقد قامت الباحثات بترميز الاستجابات حيث كل وحدة أخذت رمز واحد، بينما احتاجت بعض الوحدات أكثر من رمز وقد بلغ عدد الرموز (8) رموز. كما قامت الباحثات بالبحث في الموضوعات مرة أخرى وتعريفها، ومراجعة البيانات المرمزة والتأكد من عملية التحليل. وتم تصنيف الرموز تحت موضوعين وفق التحليل النوعي النظري حيث استخلصت الموضوعات من خلال أسئلة البحث الإطار النظري للدراسة، ثم تم حساب تكرار ظهور كل موضوع على حدة. وبذلك يمكن استخدام التحليل النوعي لدعم نتائج التحليل الكمي، ويساعد في تفسير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الفوائد المدركة لاستخدام ChatGPT كأداة تعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية لدى المعلمات؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب التحليل الموضوعي، وأظهرت عملية الترميز أربعة مواضيع في المحور المتعلق بالفوائد المدركة من استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية. وتمثلت هذه الفوائد باعتبار ChatGPT مصدر اثرائي لتعليم اللغة الإنجليزية، ويدعم تخطيط تعلم اللغة الإنجليزية، والاسهام في تقويم تعلم اللغة الإنجليزية، ويدعم التعلم الذاتي للغة الإنجليزية.

**1- مصدر اثرائي لتعليم اللغة الإنجليزية:** وأظهرت الاستجابات أن ChatGPT مفيد ويعتبر مصدر اثرائي في تعليم اللغة الإنجليزية، حيث أوضحت معلمات المرحلة الابتدائية بأنه يساعدهم في تكوين جمل للمفردات الجديدة، ويوفر دعم فوري للطلبات حول اللغة الإنجليزية، ويقدم نصوص قرائية تساعدهم في تعليم وتنمية مهارة القراءة. كما أنه يساهم في توفير فرصة لممارسة مهارة المحادثة. فعلى سبيل المثال ذكرت بعض المشاركات: " وضع المفردات الجديدة في جمل تسهل فهمها للطالبة" ؛ "مصدر ثري للتزود بالمعلومات وطرق الشرح".

بينما أشارت المعلمات بالمرحلة المتوسطة والثانوية بأن استخدام ChatGPT يساعدهم في تصميم أنشطة مبتكرة ومتنوعة تبسيط القواعد اللغوية ويوفر محادثات فورية تفاعلية تحاكي الواقع، ويقدم ترجمه وتوضيح لمعاني الكلمات، كما يقدم حلول لبعض المشكلات التي تواجههن أثناء تعليم اللغة الإنجليزية، وعلى سبيل المثال ذكرت إحدى المشاركات: " توفير محادثات تفاعلية تحاكي الواقع" وأشارت أيضا المعلمات في المرحلة الثانوية أنه يسهل عملية البحث عن معلومات تخص تعلم اللغة وأنه ميسر وفعال في تعليم اللغة الإنجليزية.

**2- يدعم تخطيط تعلم اللغة الإنجليزية:** أظهرت الاستجابات أن كثير من المعلمات يفيدون من ChatGPT في تخطيط وتنفيذ دروس تعليم اللغة الإنجليزية حيث يستخدمونه في تصميم الدروس، واختيار طرق تدريس واستراتيجيات متنوعة لتعلم اللغة الإنجليزية. فقد ذكرت المعلمات بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة أنه يساعدهم أثناء تخطيط الدروس في تقديم بعض الأمثلة والأنشطة الصفية، كما يزودهم بطرق الشرح المناسبة، وينشئ خطط للدروس ويحدد استراتيجيات للتعليم، كما يسهل إعداد الأنشطة التعليمية واوراق العمل، فعلى سبيل المثال ذكرت معلمات المرحلة الابتدائية "تطبيق ممتاز يزودني بما أريد من أفكار وطرق واستراتيجيات وأفكار ابداعية لتعليم اللغة الإنجليزية"؛ " يقدم أفكار عرض الدرس وتقديمه وتصميم أوراق

العمل وتقديم موارد تعليمية متنوعة"؛ " يمكن للمعلمة الاستفادة منه في تصميم أنشطة مبتكرة، وتحضير أمثلة لغوية، وتبسيط القواعد بطريقة واضحة وسريعة". كما يتضح أن هذه الأداة يمكن أن تساعد المعلمة في المرحلة الابتدائية في وضع أنشطة وفق مستويات التعلم المختلفة، حيث ذكرت بعض المشاركات: "تخصيص الأنشطة حسب المستوى بإنشاء مهام مناسبة للمتقدمات أو الضعيفات بسهولة. بينما أوضحت معلمات المرحلة الثانوية أنه يساهم في تصميم الدروس التعليمية بطريقة جاذبة وتصميم أوراق العمل

3- **الاسهام في تقويم تعليم اللغة الإنجليزية:** أظهرت الاستجابات لمعلمات المرحلة الابتدائية أن هذه الأداة تساعدهم في التصحيح اللغوي ومتابعة الخطة التعليمية التي أنشأتها. بينما أشارت معلمات المرحلة المتوسطة بأنها تساعدهم في تصحيح النص وتقديم تغذية راجعة وفي عملية التقويم بشكل عام. أما معلمات المرحلة الثانوية بأنها مفيدة بعملية تصحيح الأخطاء بشكل عام والاطفاء المتعلقة بالقواعد. فعلى سبيل المثال ذكرت بعض المشاركات: "وتصميم الاختبارات الإلكترونية"؛ " وتصحيح اخطاء القواعد النحوية"؛ "وتقديم تغذية راجعة فورية."؛ " يستخدم في إعداد موارد تعليمية الأسئلة، النصوص، أو التمارين".

4- **يدعم التعلم الذاتي للغة الإنجليزية:** التعلم الذاتي للغة الإنجليزية يعتبر من أهم الخدمات التي يقدمها ChatGPT للمستخدمين، فهو يوفر موارد تعليمية تتوافق مع الاحتياجات وذات مستويات مختلفة، وقد أشارت المشاركات إلى دور ChatGPT في التعليم الذاتي، حيث أوضحت معلمات المرحلة الابتدائية بأنه قد يساعد الطالبة في تطوير مستواها اللغوي، أما معلمات المرحلة المتوسطة فقد أظهرن أنه يساهم في دعم مهارات الكتابة ويشجعهم على استخدام اللغة خارج الصف. بينما كانت استجابات معلمات الثانوي بأنه يساهم في تشجيع استخدام اللغة ويعزز مهارات متنوعة للغة الإنجليزية ويساعد في تعليم الكتابة الصحيحة، وأنه يعتبر معلم خاص للمتعلمة. فعلى سبيل المثال ذكرت المشاركات: " يعتبر معلم خاص لكل طالب". ويظهر من هذه الاستجابات لجميع المراحل التعليمية أن معلمات اللغة الإنجليزية يجدون فوائد متنوعة لـ ChatGPT تتنوع ما بين المعلمات، حيث يرون غالبيتهم دوره الرئيس كمصدر إثرائي لتعلم اللغة الإنجليزية وقدرته على تقديم أمثلة وأنشطة وأفكار مبتكرة واقتراحات حول المحتوى العلمي وتخطيط الدروس واستراتيجيات التعلم المناسبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أبرز التحديات التي يذكرها المعلمات والتي قد تفسر اختلاف تصوراتهم تجاه استخدام برنامج ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب التحليل الموضوعي، وأظهرت عملية الترميز أربعة مواضيع في المحور المتعلق بتحديات استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية. وتمثلت هذه التحديات أن ChatGPT يعتبر مصدر غير موثوق لتعليم اللغة الإنجليزية، وقد يكون سبب في ضعف بعض المهارات الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية، والحاجة لتدريب المعلمات على استخدامه، كما أن هناك قضايا أخلاقية ونزاهة استخدام للمعرفة التي يقدمها ChatGPT.

1- **مصدر غير موثوق لتعليم اللغة الإنجليزية:** أظهرت الاستجابات التي كشفتها هذه الدراسة أن ChatGPT يعتبر مصدر غير موثوق حيث تصدر منه أخطاء ويقدم معلومات خاطئة وغير مرتبطة ، حيث أوضحت معلمات المرحلة الابتدائية أن بأنه غير دقيق ويقدم ترجمة غير صحيحة.

أما معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية فقد أشرن بشكل صريح أنه غير دقيق ويقدم استجابات خاطئة وقد يكون هناك اعتماد كلي من المتعلمات في استخدامه وبالتالي ضعف في قدراتهم بشكل عام ، حيث ذكرت إحدى المشاركات: "الحاجة لمراجعة الإجابات دائماً للتأكد من دقتها اللغوية"؛ " قد يقوم النموذج أحياناً بتوليد إجابات غير دقيقة أو لا تتناسب مع مستوى الطالبات". كما أوضح أنه يولد أحياناً استجابات عامة وأنشطة غير متناسبة مع مستوى الطالبات في تعلم اللغة الإنجليزية ، حيث أوضح بعض المشاركات أن اللغة المستخدمة للأنشطة قد تكون أقل أو أعلى من مستويات الطالبات وبالتالي تكون الفائدة محدودة منه.

2- **يسبب ضعف بعض المهارات الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية:** وقد كشفت بعض المشاركات أن الاستخدام المتواصل لهذه الأداة قد يسبب ضعف في مهارات الكتابة والمهارات اللغوية الأخرى وقد يجعل المعلمة أيضاً تعتمد بشكل كلي على ما يقدمه من معلومات دون الإفادة من مراجع قد تكون أفضل منه. حيث أوضحت معلمات المرحلة الابتدائية خصوصاً بأنه قد يسبب ضعف لمهارات المتعلمات وقد أضافت المعلمات بالمرحلة المتوسطة والثانوية بعض التحديات التي تواجههن أثناء استخدام المتعلمات لأداة ChatGPT ، حيث ذكرن أن المتعلمات يعتمدن على هذه الأداة في الكتابة أو حل الواجبات وبالتالي يصعب معرفة مدى تحقق الأهداف واثقان الطالبة للمهارات الأساسية.

3- **الحاجة لتدريب المعلمات على الاستخدام الأمثل:** استخدام ChatGPT يتطلب مهارة عالية في كتابة الأوامر والتحقق من سلامة المعلومات ، وقد أشارت بعض المشاركات خصوصاً بالمرحلة الابتدائية إلى أنهن يواجهن صعوبة في كتابة الأوامر وصياغتها بطريقة تساعدن في تخطيط الدروس وتصميم التمارين. وذكرن أيضاً حاجتهن لبرامج تدريب على الاستخدام الأمثل لهذه الأداة، فعلى سبيل المثال ذكرت إحدى المشاركات: " عدم توفر تدريب كافي دورات لاستخدامه الاعتماد على الاجتهاد الشخصي"؛ " اتمنى ان اتعمق جيداً في فهم التطبيق لمساعدتي في الدروس" ، وهذا قد يشير إلى ضرورة توجيه العاملين بالميدان لكيفية الإفادة منه وكتابة الأوامر بطريقة احترافية.

4- **نزاهة استخدام وقضايا أخلاقية:** أكدت كثير من المشاركات بمختلف المراحل خاصة بالمرحلة المتوسطة والثانوية، بأن ChatGPT قد يسبب تحديات تتعلق بالأخلاقيات وخصوصية الأفراد، كما أشرن أن المتعلمات قد يستخدمن الأداة بدون وعي كافٍ بالمخاطر المحتملة ، فعلى سبيل المثال ذكرت إحدى المشاركات: "الحاجة لضبط الخصوصية واستخدامه بشكل آمن ومسؤول"، وبالتالي هناك مخاوف من أن تستخدم الأداة بطريقة قد تعرض معلوماتهن الشخصية للخطر ، أو قد يقمن بمشاركة بيانات حساسة دون إدراك لطبيعة المعلومات التي يجب عدم الإفصاح عنها. كما أشرن إلى الاعتماد الكبير للمعلمات على استخدامه بشكل مفرط في أداء الواجبات المهنية ولا يتم التمييز بين المحتوى الصحيح والخاطئ الذي قد ينتجه ChatGPT مما قد يؤثر على جودة تعليم اللغة الانجليزية. وبالتأمل في الاستجابات نجد أن المعلمات بمختلف

المراحل التعليمية واجهن عدد من التحديات في استخدام ChatGPT كأداة تعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية، وكان من أبرز هذه التحديات حاجتهن لتدريب على صياغة الأوامر بشكل صحيح وفعال وبالتالي الاستفادة مما تقدمه هذه الأداة في عملية التعليم، كما اعتبرت هذه الأداة عقبة تواجه المتعلمات لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عالي حيث تعتمد كثير من الطالبات على استجاباته التي تتضمن أخطاء ومعلومات مغلوطة.

### تفسير النتائج:

#### أولاً: تفسير البيانات ذات العلاقة بفوائد استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية

من خلال التحليلات والتفسيرات الكمية والكيفية، وجدت الباحثات أن هناك تكامل بين النتائج، حيث أشارت النتائج الكمية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في غالبية تصورات المعلمات حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الانجليزية باختلاف المراحل التعليمية حيث اتفقت الاستجابات على الفوائد الملحوظة لـ ChatGPT مع ما كشف عنه التحليل النوعي من اتفاق على أن ChatGPT يعد مصدراً اثرائياً لتعليم اللغة الانجليزية، وأداة داعمة في تخطيط الدروس وتنفيذها، ووسيلة مساهمة في تقويم تعلم اللغة الانجليزية، ومعيناً على التعلم الذاتي للغة الإنجليزية. وبالنظر إلى العبارات ( يعتبر ChatGPT ملائم لمراجعة واجبات الطالبات) ؛ وعبارة ( ينبغي أن تكون المعلمات متمكنات من استخدام ChatGPT)؛ وعبارة (يمكن أن يكون ChatGPT مفيداً في تعليم مهارات القراءة بلغة أجنبية) والتي أشارت النتائج الكمية الى وجود فروق دالة احصائية، بأنها تتكامل بشكل مباشر مع محاور الموضوعات في التحليل النوعي، فيتضح ارتباط عبارة ( يعتبر ChatGPT ملائم لمراجعة واجبات الطالبات) بمحور الاسهام في تقويم اللغة الانجليزية من خلال تصميم ادوات التقويم، وتصحيح الاخطاء، وتقديم التغذية الراجعة الفورية. بينما تعكس عبارة (ينبغي أن تكون المعلمات متمكنات من استخدام ChatGPT) ما أشارت اليه بيانات التحليل النوعي حول دعم اداة ChatGPT تخطيط دروس تعلم اللغة الإنجليزية، وتصميم الانشطة، وتوليد الافكار التعليمية. في حين ترتبط عبارة (يمكن أن يكون ChatGPT مفيداً في تعليم مهارات القراءة بلغة أجنبية) بموضوع أن أداة ChatGPT تعتبر مصدر اثرائي، وقدرته على توفير نصوص قرائية ومعاني المفردات والامثلة السياقية الداعمة لتنمية مهارات الفهم والقراءة.

وبالتالي يمكن القول بان نتائج المنهجين الكمي والنوعي أبدت تكاملاً واضحاً في ادراك المعلمات بمختلف المراحل التعليمية لفوائد ChatGPT كأداة داعمة تعزز تعلم اللغة الإنجليزية. وتتفق هذه الصورة التكاملية للنتائج مع دراسة الحربي والحميضي (2025) ودراسة (EISayary (2023 التي أشارت إلى أن المعلمات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في التدريس في مرحلة تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، واتفقت أيضاً مع دراسة الميثان (2025) ودراسة (Pham & Ngyen (2025) حيث أنه يمكن لـ ChatGPT أن يوفر الدعم الشخصي والفوري للطالبات. كذلك توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Othman (2025 التي ذكرت أنه يمكن لـ ChatGPT أن يعزز مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق المساعدة في تصحيح الأخطاء النحوية، وتطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية وتوفير شروحات

إضافية للطالبات، مما يؤكد ان تصورات المعلمات الايجابية تجاه ChatGPT تتوافق مع نتائج البحوث السابقة ذات الصلة.

### ثانياً: تفسير البيانات ذات العلاقة بتحديات استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الانجليزية

من خلال التحليلات والتفسيرات الكمية والكيفية، وجدت الباحثات أن هناك تكاملاً بين النتائج، حيث أشارت النتائج الكمية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في غالبية تصورات المعلمات حول استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الانجليزية باختلاف المراحل التعليمية، حيث اتفقت الاستجابات بوجود تحديات واجهتها المعلمات أثناء استخدام ChatGPT مع ما كشف عنه التحليل النوعي من اتفاق على أن ChatGPT يعد مصدراً غير موثوق لتعليم اللغة الإنجليزية، وقد يكون سبباً في ضعف بعض المهارات الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية، والحاجة لتدريب المعلمات على استخدامها، كما أن هناك قضايا أخلاقية ونزاهة استخدام للمعرفة التي يقدمها ChatGPT. وبالنظر إلى العبارات (يعتمد الطالبات على ChatGPT لأداء المهام المطلوبة)؛ وعبارة (قد يسهم ChatGPT في ضعف أداء الطالبات في الاملاء)؛ وعبارة (أواجه تحديات في اكتشاف السرقات العلمية في واجبات الطالبات)؛ وعبارة (قد يسبب استخدام ChatGPT قلق أخلاقي مؤثر على الثقة في المعلومات)، يظهر التحليل الكمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، واتفق التحليل النوعي مع هذه البيانات وبأنها تتكامل مع بعض محاور الموضوعات في التحليل النوعي، فيتضح ارتباط جميع العبارات بموضوع نزاهة الاستخدام وقضايا أخلاقية حيث أكدت معظم المعلمات بمختلف المراحل التعليمية عن قلقهم الدائم حول دور ChatGPT في قلة الوعي بأهمية النزاهة الأخلاقية أثناء التعلم وضرورة الاهتمام بالتعلم واتقان المهارات أكثر من أداء العمل دون ادراك. كما أشرن لضرورة الانتباه من السرقات العلمية والانتباه من بعض المعلومات المغلوطة التي تقدمها هذه الأداة. ويظهر هذا التكامل بين النتائج الكمية والنوعية أن هناك تحديات مشتركة بين المعلمات في جميع المراحل التعليمية، قد تختلف في حجمها باختلاف الممارسات التي تلاحظ أثناء استخدام ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية. وتتوافق هذه التحديات التي أبرزتها الدراسة الحالية مع ما أظهرته بعض الدراسات السابقة. إذ اتفقت مخاوف المعلمات في الدراسة الحالية مع مخاوف معلمي دراسة Gao & et al (2024)، والتي كانت حول اعتماد الطلاب الكلي على استخدام ChatGPT في أداء المهام، كما ان نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الميثان (٢٠٢٥) حيث أنه كان لدى المعلمات مخاوف تتعلق بالقضايا الأخلاقية ومصداقية ودقة المعلومات التي يولدها ChatGPT.

كذلك، اتفقت نتائج الدراسة الحالية ودراسة Karaduman (2025) ودراسة الحربي والحميضي (٢٠٢٥) ودراسة حبيب (٢٠٢٤) على حاجة المعلمات للتدريب لاستخدام ChatGPT بفاعلية، و يحد من مخاطره الأخلاقية والتربوية، ويزيد في الوقت ذاته من فرص توظيفه بطريقة واعية ومسؤولة في تعليم اللغة الإنجليزية.

### توصيات ومقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية توصي الباحثات بما يلي:

1. تطوير برامج تدريبية موحدة لمعلمات جميع المراحل الدراسية حول استخدامات ChatGPT في التعليم، نظرًا لعدم وجود فروق دالة كمياً وكيفياً في التصورات باختلاف المرحلة التعليمية.
2. إعداد أدلة إجرائية توضح ممارسات فعّالة وأمنة لاستخدام ChatGPT في دعم العملية التعليمية بجميع جوانبها.
3. تفعيل برامج تبادل خبرات رقمية داخل المدارس من خلال استثمار المعلمات ذوات الخبرة بأدوات الذكاء الاصطناعي واللاتي أظهرن تصورات إيجابية كسفيرات لدعم زميلاتهن بالميدان التعليمي.
4. ضرورة توجيه برامج تربوية متخصصة للمعلمات لتخفيف مخاوفهن وتعزيز كفاءتهن في توظيف ChatGPT تربوياً.

#### كما تقترح الباحثات إجراء دراسات كما يلي:

1. دراسة تصورات أعضاء هيئة التدريس الجامعة أو مؤسسات التدريب المهني حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
2. دراسة كيفية التغلب على بعض تحديات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
3. دراسة الأدوار التي قد يسهم بها استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

المراجع:

المراجع العربية:

الحربي، فوز، والحميضي، خالد. (٢٠٢٥). تقويم استخدام معلّّات اللّغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء تدريس اللّغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٤٨، ٧٩-١٠٣

<https://doi.org/10.55074/hesj.vi48.1476>

الحكمي، رنا حمد، ومضوي، مسلم عبدالقادر. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 4(13)، 33-76

حبيب، كوثر. (2024). تصورات معلمات رياض الأطفال حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم برياض الأطفال. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 34 (4)، 253 – 279. [10.21608/jealex.2024.320880.1047](https://doi.org/10.21608/jealex.2024.320880.1047)

الخليفة، هند سليمان. (٢٠٢٣). مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي. مجموعة إيوان البحثية.

شحاته، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

الشمري، سلطان. (٢٠٢٤). استخدام ChatGPT في التعليم الفرص والتحديات. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ١٨ (١)، ١٤٤-١٥٨. <https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/9861>

الشنقيطي، عبد الله محمد محمود. (٢٠٢٥). آراء المعلمين والمعلمات حول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم الرياضيات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، ٤، ٢٥٥-٢٨٦.

صالح، جلال الدين. (٢٠١٤). السياسة الإسلامية في الوقاية من الجريمة. مكتبة القانون والاقتصاد.

صفر، عمار حسن. (٢٠٢٤). مستوى وعي معلمي ومعلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم والتعليم. كلية التربية المجلة التربوية، ٣ (١٢٣)، ٩٠٦-٩٧٢.

طعيمة، علاء. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث والنشر الأكاديمي. من موقع Research Gate

[https://www.researchgate.net/publication/377951475\\_ktab\\_aldhka\\_alastnay\\_wastkhdamath\\_f](https://www.researchgate.net/publication/377951475_ktab_aldhka_alastnay_wastkhdamath_f)

[y\\_albhth\\_walnsr\\_alakadymy\\_kyfyt\\_astkhdam\\_ChatGPT\\_fy\\_albhth\\_walnsr\\_walakadymy](https://www.researchgate.net/publication/377951475_ktab_aldhka_alastnay_wastkhdamath_f_y_albhth_walnsr_alakadymy_kyfyt_astkhdam_ChatGPT_fy_albhth_walnsr_walakadymy)

العساف، صالح محمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.

لزرقي، حرير. (٢٠١٧). الممارسات التعليمية في الابتدائي بين التصور والواقع. الحوار الثقافي، ٦ (١)، ٢١٢-٢١٩.

المندلوي، علاء عبدالخالق، والمحنة، علي كاظم. (2025). النكاء الاصطناعي والتدريس الإبداعي. مؤسسة دار الصادق الثقافية. الميثان، أشواق. (٢٠٢٥). نعمة أم نقمة؟ استكشاف آراء المعلمات حول تأثير ChatGPT على تعلم الطلاب. مجلة كلية التربية

(أسيوط)، <https://doi.org/10.21608/mfes.2025.389735.2184>

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠٢٣): مبادئ الذكاء الاصطناعي التوليدي للعموم.

<https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/Pages/SDAIAPublications.aspx>

## المراجع الأجنبية:

- Adel, A.; Ahsan, A.; Davison, C. (2024). ChatGPT Promises and Challenges in Education: Computational and Ethical Perspectives. *Education Science*, 14 (8).  
<https://doi.org/10.3390/educsci14080814>
- AlAli, R., Wardat, Y., Al-Saud, K., & Alhayek, K. A. (2024): Generative AI in Education: Best Practices for Successful Implementation, published research, *International Journal of Religion*, 5(9), 1016 – 1025. <https://doi.org/10.61707/pkwb8402>
- Alaskar, A. A. A. (2018). Accreditation perceptions and involvement in Saudi Arabian schools of nursing. [published PhD Dissertation]. ProQuest Dissertations & Theses Global.  
<https://www.proquest.com/dissertations-theses/accreditation-perceptions-involvement-saudi/docview/2090057529/se-2>
- Al-Zahrani, A. A. (2025). Exploring the Role of ChatGPT in English Teaching and Learning: Educators' and Language Learners' Perspectives. *Educational Process: International Journal*. <https://doi.org/10.22521/edupij.2025.17.330>
- ElSayary, A. (2023). An investigation of teachers' perceptions of using ChatGPT as a supporting tool for teaching and learning in the digital era. *Journal of Computer Assisted Learning*.  
<https://doi.org/10.1111/jcal.12926>
- Gao, Y., Wang, Q., & Wang, X. (2024). Exploring EFL university teachers' beliefs in integrating ChatGPT and other large language models in language education. *Asia Pacific Journal of Education*, 1–16. <https://doi.org/10.1080/02188791.2024.2305173>
- Kalota, Faisal. (2024). A Primer on Generative Artificial Intelligence. *Education Science* (14), 172. <https://doi.org/10.3390/educsci14020172>
- Karaduman, C. (2025). Pre-Service EFL Teachers' Perceived AI Literacy and Competency: The Integration of ChatGPT into English Language Teacher Education. *Sage Open*, 15(3).  
<https://doi.org/10.1177/21582440251379712>

- Kasneci, E., Sessler, K., et al. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. *Learning and Individual Differences, 103*, 102274.
- Kim, N.J & Kim, M. (2022). Teacher's Perceptions of Using an Artificial Intelligence-Based Educational Tool for Scientific Writing. *Frontiers in Education, 7*.  
<https://www.frontiersin.org/journals/education/articles/10.3389/feduc.2022.755914>
- Mai, D. Da, C. & Hanh, N. (2024). The use of ChatGPT in teaching and learning: a systematic review through SWOT analysis approach. *Frontiers in Education, 9*.  
<https://www.frontiersin.org/journals/education/articles/10.3389/feduc.2024.1328769>
- Marpa, E. P. (2021). Technology in the teaching of mathematics: An analysis of teachers' attitudes. *International Journal of Technology in Education, 4*(3), 420–435.
- Militaru, Iuliana & et.al (2024). Education, Artificial Intelligence, and the Digital Age. *Qeios*.  
[doi:10.32388/1AC4L1.2](https://doi.org/10.32388/1AC4L1.2).
- OpenAI. (2023). *GPT-4 technical report*. <https://arxiv.org/abs/2303.08774>
- Othman, Ahmed Khider. (2025). EFL Students' Perceptions on Using ChatGPT as an AI Tool for Developing Academic Writing Skills: A Case Study at University College of Haql. *Journal of Curriculum and Teaching, 14*(3), 18-31.
- Pham, T. S., & Nguyen, L. N. Q. (2025). Perceptions of Pre-service Kindergarten Teachers on Using ChatGPT to Support English Learning: A Mixed-Methods Study in Vietnam. *International Journal of AI in Language Education, 2*(3), 40–56.  
<https://doi.org/10.54855/ijaile.25233>
- Qadir, J. (2023). Engineering education in the era of ChatGPT and generative AI. *Education Sciences, 13*(3), 308.
- Radford, A., Narasimhan, K., Salimans, T., & Sutskever, I. (2018). Improving language understanding by generative pre-training. *OpenAI*. [https://cdn.openai.com/research-covers/language-unsupervised/language\\_understanding\\_paper.pdf](https://cdn.openai.com/research-covers/language-unsupervised/language_understanding_paper.pdf)

- Rehman, I. H., & Ibrahim, Y. (2023). Exploring factors influencing educators' adoption of ChatGPT: A mixed method approach. *Interactive Technology and Smart Education. Advance online publication*. <https://doi.org/10.1108/ITSE-07-2023-0127>
- Thurm, D., & Barzel, B. (2022). Effects of digital tools on mathematics teaching and learning. *ZDM – Mathematics Education*, 54, 1–15.
- Wang, S., Wang, F., Zhu, Z., Wang, J., Tran, T., & Du, Z. (2024). Artificial Intelligence in Education: A Systematic Literature Review. *Expert Systems with Applications*. <https://doi.org/10.1016/j.eswa.2024.124167>
- Wardat, Y., Mohammad, A., Al Ali, R., & Saleh, S. (2024): Artificial Intelligence in Education: Mathematics Teachers' Perspectives, Practices and Challenges, published research, *Iraqi Journal for Computer Science and Mathematics*, 5(1), 60-77. <https://doi.org/10.52866/ijcsm.2024.05.01.004>
- Zhai, X. (2022). ChatGPT User Experience: Implications for Education. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.4312418>